Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

درجة الإخلاص ، فإنّ أقل واحد منهم بحسب الظاهر هو ذلك الغلام الأسود ، وهو « جون » مولى أبي ذر الغفاري حيث قال له الحسين (ع) :

ـ أنت في إذن مني فإنّما تبعتنا طلباً للعافية ، فلا تبتل بطريقتنا ، فقال :

ـ يابن رسول الله أنا في الرخاء ألحس قصاعكم وفي الشدة أخذلكم !؟ والله إن ريحي لنتن وإنّ حسبي للئيم ولوني أسود ، فتنفس إليّ بالجنة ليطيب ريحي ويشرف حسبي ويبيض وجهي ، لا والله لا أفارقكم حتىٰ يختلط هذا الدم الأسود مع دمائكم .

وعلى كل حال ففي المرة الثالثة يتوسل إلى الحسين غاية التوسل والتضرّع إلى أن يأذن له الإمام الحسين (ع) في الجهاد ليضحي بنفسه ، فهل تجدون عملاً أكثر إخلاصاً من هذا ؟

* * *